

الأسلحة الوافدة لليمن تحمل نكهات سياسية مختلفة

سياسيون: قوى إقليمية تستخدم اليمن ساحة لتصفية حساباتها



كميات هائلة من الأسلحة بنكهات سياسية مختلفة تستقدم إلى بلادنا، لا يزال المواطن العادي يجهل مقاصدها وأهدافها سيما في ظل ظروف وأوضاع استثنائية «هشة» تمر بها البلاد، شحنات من الموت المصدّر، تارة في علب البسكويت وأخرى في كراتين وعلب بلاستيكية لصناعات مسموحة.. اخترقت حاجز الصمت والهدوء الذي يحاول اليمنيون الوصول إليه بعد فوضى الأطماع السياسية.. يرى فيه سياسيون ومراقبون، مخططا لتحويل اليمن إلى ساحة صراع لأطراف دولية أخرى. ويؤكد آخرون وقوف قوى سياسية رافضة للعمل السياسي المتدرج خلف تلك الشحنات لا اعتقادها أن بإمكانها تجاوز قواعد اللعبة الديمقراطية السياسية. وبين كلتا الحالتين تبقى بلادنا معرضة للانتهاك في ظل ضعف أمني واستخباراتي صارخ لا يتجاوز حد التنديد والاستنكار لتورط هذه الدولة أو ذلك الطرف في جلب أدوات الموت لليمنيين.

استطلاع / فيصل الحزمي

هادي والتغيير في اليمن.. إلى أين؟

عادل يحيى البدرى

> يبدو أن هذا الشعب المغلوب على أمره قد كتب عليه الشقاء.. فلن تنفعه ثورة أو مبادرة خليجية أو حتى مساندة أممية كبيرة بالخروج من عنق الرجاجة التي ولدنا ونحن قابعون فيها وسنموت ومن بعدنا أبناؤنا ونحن مكاننا محلك سر.. مع الأسف لكن إذا توحدنا وتقايرت رؤانا وضحينا بمصالحنا من أجل مصلحة هذا الوطن فسنكون قد حجزنا مقعداً مشرفاً لليمن في أوساط المجتمع الدولي.. وهذا لا يتحقق إلا إذا سهلنا مهمة الرجل الأول في اليمن وربان سفينة اليمن السعيد حتى يبحر بها إلى شاطئ الأمان ويصل بنا إلى ما نرجوه وتنمنا، وهذا كله يتوقف على العمل الجاد من أجل إنجاح الحوار الوطني.. الحوار المبني على رؤية واسعة وقناعة راسخة بالإصلاح السياسي الشامل والذي يلتزم بخارطة طريق تتضمن المعالجات السياسية لكافة الأمراض والأسقام والعلل التي تعاني منها الدولة، فمبادئ الحكم الرشيد ومبادئ النظام الديمقراطي المستند في قيمه وبيانه وآلياته على حق كل مواطن في ممارسة حقوقه السياسية والمدنية والاجتماعية.

أي أن المطلوب من جميع مكونات المجتمع اليمني أحراباً ومنظمات مدنية أفراداً أو جماعات هو مساندة رئيس الجمهورية في كل خطواته كي يحقق الإنجاز الأكبر الذي يسعد كل اليمنيين وهو الإصلاح والتغيير، فالكل هنا معني بإخراج الوطن الحبيب من أزمتته المستعصمة ومسؤول مسؤولية مباشرة عن إنجاز أهداف التحول والانتصار لقيم النور والتسامح وإغلاق صفحة الماضي بكل مصاعبه، ما لم فسنظل ندور في حلقة مفرغة قد نعلم مع الأسف - بدايتها ولكن لا ندرى أين ومتى ستكون نهايتها وفي أي هوية ستقذف بنا - لا قدر الله - ويجدر بنا القول هنا إن فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد أكد منذ بداية توليه رئاسة الجمهورية أن قوة اليمن الحقيقية تكمن في تماسكه الاجتماعي والتفاف أبنائه بكل توجهاتهم وانتماءاتهم حول مشروع وطني كبير وتصغر أمامه المشاريع والمصالح الذاتية والطموحات الأنانية القاصرة وهو حق في كل هذا، فالأختلاف والتباين في الآراء يجب أن يظل محكوماً بالتأويل الوطنية ولا يتحول إلى صراع من أجل السلطة على حساب بناء الدولة الحديثة التي ننشدها ونتمناها.. هذا إن أردنا أن نكون رقماً مهماً في عالم اليوم.

ولا اعتقد أن أحداً يشك أبداً في مصداقية الرئيس هادي ورغبته وإخلاصه لإخراج البلاد من الوضع الحرج ووضعها في الطريق الصحيح المؤدي إلى طريق المستقبل الذي ننشده وتنمناه جميعاً.

التدخل قائماً من جميع هذه الدول. وأضاف: أنا ارفض رفضاً قاطعاً أن تكون هناك أسلحة تدخل إلى اليمن من أي طرف كان - ولكن أن نرى في وسائل الإعلام تضخيم للسفينة التي كما يقال أنها قادمة من إيران في الوقت الذي اعترضت الأجهزة الأمنية سفينتين محمليتين بالأسلحة قادمتين من تركيا ومع ذلك لم يركز الإعلام ولا وزارة الداخلية على هاتين السفينتين باعتقادي أن هناك تواطؤاً

تحديات إضافية إلى ذلك قال الدكتور عبده دهيس نائب رئيس جامعة الحديدة أن اليمن يعاني كثيراً من عملية تهريب السلاح وأن قضية السفينة (جيهان ١) التي ضبطت في المياه الإقليمية والتي يشتبه قدمها من إيران لا تزال مثار اهتمام الدولة والحكومة والمجتمع باعتبارها قضية تهدد الأمن والسلم في اليمن والمنطقة وتلقي بظلال ثقيلة على عملية التسوية السياسية

وأضاف: لا ريب في أن الوضع اليمني الحالي يجابه العديد من التحديات المستمرة والمعيقة لمرحلة التوافق الوطني ويرى الدكتور دهيس أن اليمن لا تحتمل مزيداً من الرجعة السياسية والتفخيخ الأمني في ظل هذا الوضع الحرج ويكفي بلادنا ما تعانيه من التنظيمات الإرهابية



د. البكري

نوعية الاسلحة تفوق الاستخدام الشائع في بلادنا

د. الشجاع: الدولة عاجزة عن إيقاف الصراع لأن الملف خرج من يدها

الأحزاب السياسية في الساحة الوطنية ان تراجع نفسها في مسألة السيادة الوطنية، ينبغي أن يكون هناك تعامل مع هذه الدول وفق مصلحة اليمن، السيادة الوطنية مهمة جداً وإذا لم نلتفت لها باعتقادي سيظل الانتهاك للسيادة اليمنية وسيظل

والأجهزة الأمنية في بلادنا القيام به قال الشجاع: أن الدولة والأجهزة الأمنية لا تستطيع في الوقت الراهن أن تفعل شيئاً كون الملف لم يعد بيدها. لافتاً إلى أن بلادنا بحاجة إلى رأي عام ويكون للأحزاب دور في ذلك وعلى كافة



د. كليبسي: سنواجه تحديات أكبر إذا استمر تدفق الأسلحة

وعن البعد السياسي لشحنات الأسلحة المهربة إلى اليمن يقول الشجاع: أن الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في سوريا جعل هذه الدول تنتقل الصراع إلى اليمن. وعن الدور الذي يتوجب على الدولة

يرى الدكتور محمود البكري أن البعد السياسي لشحنة الأسلحة المضبوطة في المياه الإقليمية اليمنية ربما تكون خاصة بقوى سياسية تعمل بأغلبية مختلفة ما يشير إلى أن هذه القوى السياسية غير مقتنعة بممارسة العمل السياسي السلمي وتعد نفسها لنشيء ما يتجاوز قواعد اللعبة السياسية والديمقراطية

ويقول البكري: وحتى لو كانت هذه الشحنة خاصة بتجار أسلحة فإنها تؤكد وجود سوق لهذه الأسلحة وبالتأكيد هي ليست للاستخدام العادي إنها نوعية خاصة تفوق الاستخدام الشائع للسلاح في البيئة اليمنية في الوضع الطبيعي أو الأمن كالمسائبات والدفاع عن النفس وهذا يحتم الفحص الدقيق ومعرفة من يقف وراء هذه الشحنة ولصالح من تم إرسالها أو استيرادها

وأضاف: ولو نظرنا للقضية من بعد أممي فإن ما يجب التأكيد عليه هو ما الذي يضمن ألا تكون هناك العديد من الشحنات قد تم تهريبها وتمريبها وما هذه الشحنة إلا دليل على وجود خلل في الرقابة الأمنية والاستخباراتية وربما يكون الاكتشاف حدث بفعل الصدفة هذا من جانب ومن جانب آخر لا بد من إنزال أقصى العقوبات على من يثبت تورطه في هذا الجرم بحق الوطن والمواطن، نحن كنا نشكو من السوق التقليدية للسلاح الخفيف في اليمن، والأمر نفاقاً بموجة جديدة من العيث الأمني بإدخال أسلحة حديثة ومتطورة إلى البلد كما لو أن هناك من يريد إدخالنا في دوامة امتلاك السلاح النووي. وربما يظهر أن من يقف وراء شحنات السلاح التي تسرب إلى داخل البلاد هم القوى المعرقله لتنفيذ التسوية السياسية لأنه كما أسلفنا لا يمكن أن تكون هذه الأسلحة لأشخاص عاديين ولكنها لقوى منظمة فمن هي؟ هذه مسؤولية الأجهزة الأمنية!!

صراع إقليمي

من جانبه يرى الدكتور عادل الشجاع أن اليمن أصبحت ساحة خلفية لإدارة الصراع الإقليمي والدولي وهناك كثير من الاستخبارات التي تعمل في الساحة اليمنية سواء ما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية أو ما يتعلق بتركيا أو قطر أو السعودية أو إيران

وأضاف: هذه الدول نقلت صراعاتها من صراع المواجهة المباشر على أراضيها إلى صراع غير مباشر في اليمن لأن السيادة الوطنية بعد أحداث ٢٠١١ أصبحت - للأسف الشديد - خارج إطار اليمن والملف اليمني يتم التعامل معه إقليمياً ودولياً.

تفاصيل عن شحنات الاسلحة التي تم ضبطها

الأسلحة والمتفجرات أثناء محاولة إدخالها إلى البلاد... حيث تمكنت السلطات الجمركية والأجهزة الأمنية من احتجزت حاويتين في ميناء عدن تتضمنان قضبان وأنابيب المونيوم والواحا نحاسية ذات مقاسات مختلفة وهي مواد تدخل في صناعة المقذوفات والمتفجرات بالإضافة إلى مكابس يمكن استخدامها في كبس المقذوفات المتفجرة والمضادة للدروع. كما تمكنت الأجهزة الأمنية بمطار صنعاء، في نهاية يوليو من العام ٢٠١٠م من ضبط شحنة قادمة من تركيا عبارة عن ماسبر «حزونية من الداخل» تستخدم في صناعة الأسلحة الخفيفة، وفي شهر نوفمبر من العام ٢٠١٢م تمكنت جمارك ميناء عدن بناء على معلومات استخبارية من ضبط حاوية تحتوي على عدد كبير من المسدسات قادمة من تركيا مخفية في كراتين بسكويت، وفي ديسمبر من العام نفسه تمكن رجال الأمن في النقطه الأمنية بمديرية حبسي من ضبط سيارة «نوع دنيا» تحمل عدد (٥٥٢١) مسدسا وقد أحيلت القضية إلى النيابة، تلتها في ذات الشهر عملية ضبط سفينة تدعى «يوس» تحمل علم مالديفيا في ميناء المكلا وعلى متنها شحنة من الذخائر المختلفة وتم التحقيق مع طاقم هذه السفينة وهم حالياً قيد المحاكمة.»

عيار ٧.٦٢، ١٢٤٩٥، طلقة ذخيرة دوشكا» عيار ١٢٧، ١٢٤٠٨٠» طلقة ذخيرة تشيكي عيار ٧.٦٢. كما احتوت شحنة الأسلحة المضبوطة على «٦٦» كاتم صوت طويل وقصيرا، خمسة نواظير استطلاع بعيدة المدى، خمسة نواظير مدفعية مع ركانزها، «٥٠» ناظور «بي ٨» ناظور القائد، عشرة نواظير استطلاع ليزرية صناعة إيرانية، «٥» نواظير تسديد خاص بالمدفعية، «٤٨» ناظورا ليليا صناعة روسية، «٩٠» بوصلة، «٢٠٠» جهاز تفجير كهربائي، بالإضافة إلى «٥٠» صاعق لتفجير العبوات الناسفة، كمية كبيرة من مواد تجهيزات صناعة العبوات الناسفة (أجهزة تفجير - مؤقت تفجير - فيوزات - مواصلات - كابلات)، «٨٠٠» كبسولة تفجير، «٤٠٢» حقايق تفجير متكاملة.. بالإضافة إلى «٥٠» منظومة تفجير «دوائر كهربائية» و«٢٠٠» وحدة تحكم بالتفجير عن بعد، «٢١٠» أجهزة تعريفية للمتفجرات، «١٢٢» توصيلة للأجهزة المفجرة، «١٨٦» جهازا من أجهزة التفجير النافذة»

ضبطت قوات خفر السواحل اليمنية وبإسناد من القوات الدولية في ٢٣ يناير المنصرم سفينة تحمل اسم «جيهان ١» عند دخولها المياه الإقليمية اليمنية الشرقية في محافظة المهرة تحمل مواداً متفجرة واسلحة قادمة من إيران وعلى متنها ثمانية بحارة يمينيين.

وبحسب بيان وزارة الداخلية تبين بعد تفتيش السفينة انها كانت محملة بحوالي «٧٣» طنا من مادة الديزل ونحو «٤٠» طنا من الأسلحة والقذائف والمتفجرات شملت، «١٣٣» دبة سعة الواحدة «٢٠» كجم تحتوي على مسحوق مادة متفجرة RDX» بكمية «٢٦٦٠» كجم، «٥٠» صندوقاً تحتوي على أكياس سعة «٢٥» كجم بداخلها مسحوق مواد متفجرة «سوربيتول» بكمية «١٣٥٠» كجم، «١٥٠» صندوقاً تحتوي على أكياس سعة «٢٠» كجم بداخلها مسحوق تفجير بكمية «٢٠٠٠» كجم، أكياس تحتوي على «١٦٧١٦» كغالياً بداخله مادة متفجرة «C٤» شديدة الانفجار، صناديق تحتوي على عشرين صاروخ أرض جو صناعة إيرانية، صناديق تحتوي على «١٨» صاروخ كاتوشا صناعة N يرانية، «١٠٠» قاذور آربي جي، «٢١٦» ألف طلقة إلى

بسبب ازدواجية الصرف مقتل شخصين في تنازع على الأرض بدار سعد

عدن - سالم العسكري
لقي المواطنان منصر سالم شواح الصباحي ٣٥ عاماً، وبشار عبد الكريم الصباحي ٢٥ عاماً الميمس في منطقة اللحوم بدار سعد محافظة عدن، فيما أصيب مواطن آخر يدعى رامي صالح حسن ٣٥ بإصابات بالغة جراء اشتباكات بالأسلحة النارية بين مواطنين متنازعين

60٪ من اليمنيين بدون كهرباء أو مياه وصرف صحي

قال خبراء ومختصون أن نسبة التغطية للسكان اليمنيين من الكهرباء والمياه والصرف الصحي لا تتجاوز ٤٠٪ من السكان.. وشدوا في لقاء تشاوري حول البنية التحتية في اليمن على أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص في تحسين البنية التحتية في اليمن، لاسيما العاجلة منها كالكهرباء والمياه والطرق، مشيرين إلى ضرورة التخلص التدريجي

أبناء سقطرى يطالبون بتخفيض تذاكر الطيران

قال وكيل محافظ حضرموت لشئون أرخبيل سقطرى عيسى عبد الله أحمد أن رئيس الجمهورية أصدر قراراً بإنشاء مكتب تنفيذي مكون من سبعة عشر إدارة عامة بأرخبيل سقطرى أسوة بالمكتب التنفيذي بوادي وصحراء حضرموت، وأن مجلس الوزراء وافق على هذه الخطوة، وسيبدأ العمل به خلال هذا العام.

ويتواجد عيسى حالياً في العاصمة صنعاء من أجل متابعة الكثير من القضايا والمطالبات الخاصة بالأرخبيل حيث نجح في اعتماد مشروع تسوير مطار سقطرى واستكمال الأجهزة التي يحتاج لها.

أوضح الوكيل عيسى بأنه طرح على رئيس الجمهورية مشكلة ارتفاع أسعار الطيران عبر شركة اليمنية والسعيدة وضرورة إعادة النظر في القيمة تقديراً لظروف أبناء الأرخبيل. إضافة لضرورة إنشاء فرعاً للبنك المركزي بسقطرى مشيراً إلى أنه تلقى ردود إجابيه بهذا الخصوص.